

## مفهوم الانتماء المدرسي لدي طلاب وطالبات المدارس الحكومية في الكويت

عامر علي الصالح (\*)

### الملخص

الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على مفهوم الانتماء المدرسي لدى طلاب وطالبات المدارس الحكومية في الكويت ، وعلاقة الانتماء المدرسي ببعض المتغيرات . ولقد استرشدت الدراسة بالنظريات الدافعية والمعرفية . والدراسة من نوع الدراسات الوصفية التحليلية ، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي . وكان حجم عينة الدراسة ( 1420 ) طالب وطالبة ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بعض المدارس الحكومية في الكويت . ولقد تم جمع البيانات بواسطة استبيان تم اجراء اختبارات الصدق والثبات له .  
ومن أهم نتائج الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للجنس ( ذكر - أنثى )
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للمستوى الصفّي الذي ينتمي إليه الطالب ( سادس - ثامن - عاشر ) .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى لاختلاف المحافظة التي يقطن بها طلاب وطالبات عينة الدراسة ؟

وفي النهاية توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات العلمية لتوضيح علاقة الانتماء المدرسي ببعض المتغيرات الأخرى مثل : التحصيل العلمي للطلاب ، والإبداع والتفوق العلمي ، ودرجة مشاركته في الأنشطة المدرسية ، ومستوي دخل الأسرة ، والمستوي التعليمي للوالدين ...

**الكلمات المفتاحية :** الانتماء - الانتماء المدرسي - الكويت

\* أستاذ مساعد في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

## **The Concept of School Belonging amongst Government School Students in Kuwait**

**Amer Ali Alsaleh**

### **Abstract**

The present study aims to identify the concept of school belonging among students of government schools in Kuwait, and the relationship of the school belonging to some variables. The study was guided by theories of motivation and knowledge. The study is one of the descriptive and analytical studies , and used the social survey method . The study sample size was (1420) students, have been selected randomly from the public schools in Kuwait . The data were collected by a questionnaire and validity and reliability tests were conducted to it . Among the most important findings of the study:

- 1- There are statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) between the development of the concept of school belonging and the gender (male – female ) .
- 2- There are statistically significant differences at ( $\alpha = 0.05$ ) between the level of development of the concept of school belonging and the classroom level, which belongs to the student (sixth - eighth - tenth).
- 3- There are no statistically significant differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) between the level of development of the concept of school belonging and the difference in the province populated by students .

In the end, the study recommends a more scientific studies to clarify the relationship of the school belonging to some other variables such as : educational achievement of students, creativity and scientific excellence, and the degree of participation in school activities, the level of household income, and educational level of the parents...

**Keywords :** belonging , school belonging , Kuwait

## مقدمة:

يعتبر موضوع الانتماء Belonging بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة من الموضوعات المهمة التي شغلت وما زالت تشغل تفكير علماء علم النفس وعلم الاجتماع وعلم السياسة ومهنة الخدمة الاجتماعية . ويرجع هذا الاهتمام الذي ازداد في الآونة الأخيرة إلى التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات Communications ، والغزو الثقافي Cultural Invasion ، والتغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات المعاصرة ، فضلا عن بروز فكرة العولمة Globalization ( الجوهري ، 1997 ) .

كما أن موضوع الانتماء المدرسي BelongingSchool يعتبر في الوقت الحالي من الموضوعات المهمة لدي كل من علم النفس التعليمي Educational Psychology وعلم الاجتماع التعليمي Educational Sociology ومهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي Social Work in the School Field، وذلك لأسباب عديدة ، منها كون أن بناء وتدعيم الانتماء المدرسي لدي التلاميذ والطلاب يحقق فوائد عديدة ، منها : حب المدرسة والمحافظة عليها والالتزام بنظامها واحترام العاملين بها وتكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين بداخل المدرسة وحب العلم والمعرفة وتدعيم الهوية الوطنية Identity National . ويقصد بالأخيرة بإيجاز مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمع أو وطن معين عن غيره، يعزى بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة .

وقد أوردت خضر ( 2000 ) أن مسؤولية غرس الانتماء وتنميته لدى جيل التلاميذ أو الطلاب لا بد أن يشارك فيها الكبار وعلى أسس علمية منذ الصغر في مؤسسات المجتمع الاجتماعية والتربوية والإعلامية. وتعتبر الأسرة Family الجماعة الأولية Primary Group التي ينتمي إليها الفرد منذ بداية حياته ، ولها دور كبير في غرس القيم Values والعادات Customs والتقاليد Traditions السلمية في نفوس الأبناء ، كما أن البيئة الأسرية Family Environment من أهم وأكثر العوامل تأثيرا في تحديد وبناء شخصية الفرد ( Akoch , 1993 Clarch & ) .

كما أن المدرسة والتي تعتبر مؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية، فإنه ينبغي أن تلتزم بتنظيم معياري محدد يحقق لها أهدافها التعليمية والتربوية والاجتماعية ، والتي تركز على مجموعة من القيم والأخلاقيات Ethics كمعايير توجيه وإنجاز العمل داخل وخارج المدرسة ( Dahlke , 1985 ) .

واضافة إلي ما سبق ؛ تعتبر المدرسة مسئولة عن تدعيم الاتجاهات الإيجابية Positive Attitudes لدي الطلاب تجاه الحب الخير والجمال والبحث العلمي وتكوين العادات الصحية والاجتماعية التي تمكنهم من إقامة علاقات اجتماعية سوية مع أفراد وزملاء يؤمنون بنفس القيم ويمارسون العادات الصحية والاتجاهات السوية المرغوب فيها .

أيضا المدرسة مسئولة عن غرس النفور من السلوك السلبي Negative Behavior لدي نفوس الطلاب ( منصور ، 2001 ) ؛ فطبيعة النظام التعليمي السائد داخل المدرسة له تأثير قوي على التلاميذ ، فمنذ دخول التلميذ المدرسة وخاصة في المرحلة الدراسية الأولى يتعرض لمواقف ومؤثرات تطبع في ذاكرته ، وتؤثر في سلوكه بصفة عامة وعلى آرائه الوطنية في مرحلة النضج بصفة خاصة

، فهو يبدأ يومه الدراسي بطابور الصباح حيث يستمع للإذاعة المدرسية بما تتضمنه من معلومات Information وأخبار News ، ثم يستمع إلى النشيد الوطني ويحيي العلم فيتعرف علي مدي الالتزام والانضباط واحترام القانون سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

إن التربية الاجتماعية والوطنية National and Social Education لها أهميتها الكبرى منذ مرحلة التعليم الأساسي ، فالتربية في مرحلة التعليم الأولى أو الأساسي تعمل على تشكيل الاتجاهات الملائمة لدى التلميذ لتدريبه على معنى المواطنة Citizenship الحقيقية، وحب الولاء Loyalty والانتماء المدرسي والمجتمعي، ومعرفة الحق Right والواجب Duty وغرس مبدأ العدالة الاجتماعية Social Justice والديمقراطية Democracy والحرية Freedom في الوسط المدرسي ، كما تقوم المدرسة بتنمية التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الطلابية ليعبر الطلاب عن أنفسهم وعن آرائهم من خلال الأنشطة المدرسية أو ما يطلق عليها أحيانا بالأنشطة الطلابية اللاصفية Out classroom Activities ( أبو النصر ، 2014 ؛ حكيم ، 1996 ).

كما أورد إسماعيل ( 1998 ) أن التلميذ يكتسب من خلال ممارسته مثل هذه الأنشطة مجموعة من القيم الاجتماعية مثل: التعاون والعمل الجماعي والعمل الفريقي والقيادة وتحمل المسؤولية والمنافسة الحرة والوعي الوطني والمحافظة على المصلحة العامة والمال العام والانتماء للمدرسة ، كما يتدرب على احترام النظم والقوانين المدرسية...

كذلك أشار الخضير ( 2000 ) إلى ضرورة غرس الانتماء في نفوس الأبناء منذ الصغر ، وبصفة خاصة في ظل ثورة الاتصالات التكنولوجية وأثارها السلبية على الإنسان و التي تسعى إلى إضعاف الانتماء والولاء والهوية الوطنية، بحيث يتم إعادة تشكيلها في إطار هوية وشخصية عالمية ممسوخة وتابعة للغرب ، والانتقال بها من الخصوصية إلى العمومية ، كما أن معرفة الدور الذي تضطلع به المدرسة من محتوى مناهج معدة إعدادا جيدا وأنشطة إضافية علمية تقوم بها كالمصاحفة ومجلات الحائط، والإذاعة المدرسية ... وتميزها تعتبر داعما أساسيا في تطوير مفهوم الانتماء المدرسي ومساهمة في تدعيم الانتماء للوطن.

#### تعريف الانتماء:

الانتماء لغة من انتمى، انتماء، نمتى فلان إلى أبيه، انتسب واعتزى بالانتماء اصطلاحا يشير إلى الانتماء لجماعة وللدن وللوطن ... ( إبراهيم ، 1975 ؛ بدوي ، 1978 ؛ المعجم الوجيز ، 2000 ). أما في اللغة الانجليزية فالانتماء belonging مشتق من الفعل belong بمعنى ينتمى أو يتمتع بالصفات الاجتماعية الضرورية للانتماء في جماعة ما ( البعلكي ، 2015 ) . والانتماء صورة من صور الولاء والإخلاص والارتباط والحب والانتماء والشعور بالهوية ، وكل هذه المصطلحات ما هي إلا صور من علاقة تتكون عن طريق التنشئة الاجتماعية والتربية الوطنية والدراسة والمعاشية ( أبو النصر ، 2002 ؛ السقا ، 2000 ) . ويشير النجار ( 1988 ) إلى أن الانتماء عبارة عن إحساس تجاه أمر معين هام أو جهة معينة هامة لدي الإنسان ، يبعث على الولاء لها

والفخر بالانتماء إليها. أخيراً يعرف زهران (2000) الانتماء بأنه شعور يتضمن الحب المتبادل، والقبول والتقبل، والارتباط الوثيق بالجماعة وهو يشبع حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين، وتوحده معهم، ليحظى بالقبول ويشعر بكونه فرداً يستحوذ في مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن، ويظهر في تبنى مجموعة الأفكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره .

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تعريف الانتماء بأنه الاتجاه الإيجابي الذي يشعر الفرد من خلاله بالفخر والاعتزاز تجاه شيء هام لديه ، والتزامه سلوكياً بمجموعة القيم والمعايير الشخصية مثل : الحقوق والواجبات والمشاركة، وكذلك التزمه بمجموعة القيم والمعايير العامة مثل : احترام القانون والتزام مبدأ العدالة والحفاظ على الممتلكات العامة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين ( العلاقات الاجتماعية )

#### أنواع الانتماء :

وللانتماء أنواع Kinds عديدة ، نذكر منها : الانتماء الديني والانتماء الوطني والانتماء المهني والانتماء السياسي والانتماء المدرسي والانتماء المؤسسي والانتماء الرياضي ... ويتضح من أنواع الانتماء أنها تعمل في تكامل وانسجام وتفاعل ، وأنها مترابطة ومتداخلة ويكمل كل واحد منها الآخر . وكلما زادت قوة أحد الأنواع زادت قوة الأنواع الأخرى .

#### الانتماء المدرسي :

ومن أنواع الانتماء ، الانتماء المدرسي School Belonging والذي يشير إلى المشاعر الإيجابية نحو المدرسة بل وحب هذه المدرسة والارتباط بها والشعور بالفخر بالانتماء إليها ... ومن مظاهر هذا الانتماء شعور التلميذ أو الطالب بالولاء والإخلاص والاندماج والتواصل والارتباط مع مدرسته والحرص علي حماية مباني وأدوات المدرسة وعدم إلحاق الضرر بها واحترام العاملين بها واحترام نظامها والالتزام بلوائحها ومواعيدها ...

ويعتبر الانتماء المدرسي جزءاً من الانتماء للوطن . وما الانتماء المدرسي إلا حلقة مكملة للانتماء الأسري، وكلها حلقات تكمل بعضها داخل الحلقة الأكبر وهو الانتماء للوطن.

ويمكن بناء وتدعيم الانتماء المدرسي لدي التلاميذ والطلاب من خلال تحقيق التالي:

- 1- توعية التلاميذ والطلاب وأسرهم بأهمية الانتماء للمدرسة .
- 2- توعية التلاميذ والطلاب بضرورة المحافظة علي المدرسة التي ينتمي إليها
- 3- توعية التلاميذ والطلاب بأهمية احترام قواعد ونظم المدرسة والعاملين بها .
- 4- إدماج أو تضمين موضوعات الولاء والانتماء إلي الدين والوطن والحي والمدرسة في المناهج التعليمية .
- 5- أهمية تنظيم الأنشطة المدرسية أو الأنشطة اللاصفية نحو بناء وتدعيم مثل هذه الانتماءات .

- 6- الحرص علي أن يكون المعلم نموذجا مشرفا وذلك من خلال انتماءه لمهنته وإخلاصه في العمل الذي يقوم به .
- 7- العمل بروح الفريق من إدارة ومعلمين وطلاب وعاملين في المدرسة يسهم في إيجاد بيئة مدرسية مريحة ومشجعة على العمل .
- 8- غرس وتدعيم ثقافة الاحترام المتبادل بين جميع أطراف العملية التعليمية في المدرسة ...

#### أبعاد الانتماء:

مفهوم الانتماء مفهوم مركب ومتسع وله أبعاد عديدة ، ولقد أشارت معظم البحوث والدراسات السابقة إلى أبعاد عديدة له ، نذكر منها : احترام القوانين ، والمحافظة على الممتلكات ، وتكوين العلاقات الاجتماعية ، والتواد ، والولاء ، والالتزام، والهوية ، والجماعية ، والديمقراطية... ويتضح من أبعاد الانتماء أنها مترابطة ومتداخلة ويكمل كل واحد منها الآخر . كذلك فهي تعمل في تكامل وانسجام وتفاعل متبادل في اتجاهين ؛ وكلما زادت قوة أحد الأبعاد زادت قوة الأبعاد الأخرى .

#### البحوث و الدراسات السابقة :

##### 1-دراسة موهانس Mohans (1984) :

حول ممارسة الأنشطة الاجتماعية والسياسية والانتماء ، فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة في مستوى الانتماء لدى الطلاب الذين يمارسون تواصل وأنشطة اجتماعية وسياسية والذين لا يمارسون تواصل وأنشطة اجتماعية ، وكانت عينة الدراسة تتراوح ب264 تلميذا وتلميذة مقسمين على أربعة مدارس تتراوح أعمارهم بين 14-16 سنة . وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي وجود علاقة موجبة بين الانتماء وممارسة التواصل في الأنشطة الاجتماعية والسياسية بالنسبة للتلاميذ الذين يمارسون التواصل الاجتماعي و الأنشطة الاجتماعية والسياسية.

##### 2-دراسة جودنيو Goodenew (1993) :

عن دور المعلمين في تنمية الانتماء لدي الطلاب في مرحلة المراهقة . وتوصلت الدراسة إلي أن احترام وتنمية العلاقة بين الطلاب وبينهم والمعلمين يساهم في تنمية الانتماء لدي الطلاب . كذلك فإن قيام المعلمين بدورهم بالشكل المطلوب منهم يساهم في زيادة الانتماء لدي الطلاب .

##### 3-دراسة بوميستير ولياري Baumeister & Leary (1995) :

عن الحاجة إلي الانتماء كأحد الحاجات الاجتماعية لدي كل إنسان . ولقد أكدت الدراسة علي أهمية تكوين العلاقات الاجتماعية كأحد مؤشرات أو أبعاد الانتماء .

##### 4-دراسة روبرتا Robrta (1997) :

حول الانتماء في فصول المدارس المتوسطة والثانوية ، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الانتماء من خلال دراسة تفصيلية لمفهوم الانتماء عن

طريق استخدام المقابلات والملاحظات لفصلين دراسيين بمدارس متوسط (إعدادية) وأخري بمدارس (ثانوية) والذين من بينهم بعض الطلاب ممن يعانون بعض العجز أو الإعاقة الجسدية .  
ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد اتجاهات إيجابية لدى الطلاب تتوقف على مدى تواصلهم الاجتماعي واحترامهم للقوانين المدرسية وتفاعلهم مع أقرانهم داخل الفصول الدراسية.

#### 5-دراسة أوستيرمان Osterman (2000) :

عن حاجة التلاميذ والطلاب للانتماء المدرسي . وهي دراسة منشوره في مجلة بحوث تعليمية ، تكلمت عن مفهوم الانتماء المدرسي وأهميته وأبعاده والعوامل التي تزيد منه والعوامل التي تضعفه . ومن هذه العوامل عدم الاهتمام بحصص التاريخ والتربية القومية والتربية الدينية وجماعات النشاط المدرسي .

#### 6-دراسة خضر (2000) :

عن دور التعليم في تعزيز الانتماء واحترام القوانين . فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في تعزيز الانتماء للوطن ، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياسين وهما مقياس الاتجاه نحو الانتماء ، ومقياس الموقف من الانتماء وقد طبق المقياسين على عينة قوامها 615 تلميذاً وتلميذة موزعه بين التعليم الحكومي ويبلغ (333) والتعليم الخاص (196) والتعليم الأزهرى (186) .  
وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الالتزام على المقياسين ، ففي حين ظهر بعد الالتزام كاتجاه إيجابي لدى التلاميذ لصالح التعليم الحكومي على مقياس الاتجاه نحو الانتماء واحترام القوانين ، وقد ظهر كسلوك يعبر عنه لفظياً لصالح تلاميذ المدارس الخاصة على مقياس الموقف من الانتماء .

أيضاً من نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائية في بعد الديمقراطية على مقياس الاتجاه نحو الانتماء في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على نفس البعد في مقياس الموقف من الانتماء لصالح التعليم الخاص .

#### 7-دراسة فهمي (2001) :

عن العمل والتواصل الاجتماعي مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني ، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة العمل مع الجماعات في دعم التواصل و المشاركة الاجتماعية والسياسية والهوية الثقافية لدى الشباب ، وقد قام الباحث بإعداد استمارة مقابلة لجمع بيانات أولية ، كما قام الباحث بتطبيق مقياس الانتماء للوطن على ثلاثين عضواً من الشباب الذكور والإناث ، وكانت أهم نتائج الدراسة ضعف مشاركة الشباب في مشروعات الخدمات العامة ، وضعف الثقافة السياسية للشباب ، وفقدان الثقة في قيادات المجتمع ، ثم ضعف الثقافة الوطنية مع نشوش المعارف والمعلومات الدينية مع الاهتمام بالأغاني والأفلام والملابس .

#### 8-دراسة دوجلاس Douglas (2003) :

حول دمج الطلاب في العملية التعليمية وفي الأنشطة المدرسية لتدعيم

الانتماء المدرسي لديهم . وهي دراسة ميدانية توصلت إلي أهمية دمج وتشجيع الطلاب علي المشاركة في العملية التعليمية وأهمية تحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة . ولقد أكدت الدراسة علي أن تحقيق ذلك سوف يساهم في بناء وتدعيم الانتماء المدرسي .

#### 9-دراسة شويحات (2003) :

حول " درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة " ، فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من المتغيرات التالية في درجة التمثيل تلك وهي : جنس الطالب ، احترام قوانين المدرسة ، مستوى تعليم والديه ، نوع المدرسة التي تخرج منها ، نوع الجامعة التي يدرس فيها ، مستواه الدراسي ، وتخصصه الأكاديمي .

وقد أظهرت النتائج أن النسبة الكلية لتمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة قيد الدراسة مجتمعة تساوي (62%) و اعتبرت هذه القيمة دون مستوى التمثيل الإيجابي والذي حدد نسبة (77%). أظهرت النتائج أن أفراد العينة نحو القضايا الأكبر إباحا أكثر ايجابية نحو الهوية الوطنية والتنازل عن الممتلكات الخاصة للصالح العام والاعتزاز بالعلم الأردني والالتزام بدفع الضرائب ، وعدم التعصب الإقليمي ، والمشاركة في الانتخابات النيابية. وهناك من المواقف السلبية اتجاه كل من الالتزام بالقانون، وعدم تخريب الملكية، ومحاربة الرشوة ، والقتال دفاعا عن أرض الوطن ، واحترام مواعيد العمل ، والتفقد بنظام السير ، والمطالبة بحق الميراث .

#### 10-دراسة أنديمون Andemon (2011) :

عن مؤشرات الانتماء المدرسي . ولقد أكدت هذه الدراسة علي أن من ضمن مؤشرات الانتماء المدرسي : قبول وتقبل المدرسة ، احترام المدرسة ( احترام المعلمين والعاملين بالمدرسة ) ، واحترام نظم وقواعد المدرسة ، والإدراك الذاتي لدي الطلاب بالولاء إلي المدرسة ، والمحافظة علي ممتلكات المدرسة ومواردها .

#### 11-دراسة سعد الله (2012) :

حول الإطار المرجعي لدور المدرسة الجاذبة وقيم الانتماء في مواجهة العنف المدرسي وتعديل سلوك تلاميذ المناطق الشعبية بالقاهرة . ومن نتائج هذه الدراسة الميدانية التأكيد علي أهمية ودور دروس التربية الفنية في بناء وتدعيم الانتماء المدرسي لدي تلاميذ المدارس ، وأهمية جعل المدارس مدارس جاذبة لتلاميذ المدارس في المناطق الشعبية حتي يستمروا في الالتحاق بها وبالتالي إتاحة فرص كبيرة لهم للتعليم والتربية واكتساب قيم الولاء والانتماء ونبذ العنف .

#### 12-دراسة رضوان ويوسف (2013) :

عن تقويم مشروع إكساب طالبات الثانوية العامة قيمة الانتماء للأسرة وللمدرسة وللوطن . وهي دراسة ميدانية تم تطبيقها علي ثلاث مدارس ثانوية في القاهرة . وكانت العينة عبارة عن 105 طالبة من هذه المدارس . ولقد توصلت الدراسة إلي أن مشروع إكساب طالبات الثانوية العامة قيم الانتماء إلي الأسرة



والمدرسة والوطن حقق أهدافه بدرجة متوسطة ، وأن هناك عدد من المعوقات هي السبب في ذلك ، وهذا بدوره يطرح ضرورة تدعيم المشروع وزيادة أنشطته وميزانيته من أجل أن يحقق أهدافه بدرجة أكبر .

### 13-دراسة خوني وريدة (2014) :

عن دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني في الجزائر . ولقد طبقت الدراسة علي عينة من طلاب مدارس في المرحلة المتوسطة في الجزائر ( 176 طالب وطالبة ) .

ولقد توصلت الدراسة إلي أهمية دور الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك استنادا إلي دور الإدارة المدرسية، والمعلم والكتاب المدرسي في غرس قيمة الاعتزاز برموز السيادة الوطنية والافتخار بالانتماء الحضاري والثقافي والمحافظة على القوانين والالتزام والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم مع حب الوطن، والتضحية من أجله ولأجله.

وقد تم التوصل إلي أن الوسط المدرسي يساهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة بنسب متفاوتة، فالإدارة المدرسية والمعلم والكتاب المدرسي يعملون في تكامل وتساند وظيفي من أجل تحقيق الأهداف التي ترمي التربية في الجزائر إلي تحقيقها، رغم أنه في بعض الأحيان تكون عبارة عن تطبيق للقوانين والأوامر والتشريعات فقط.

وتأكدت الدراسة من أن قيم الانتماء متوفرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي، رغم وجود الفروق ذات الدلالات الإحصائية في اتجاههم.

### 14-دراسة الصوايفه (2015) :

عن الانتماء المدرسي وسلوك العنف لذي الطلاب . ولقد توصلت الدراسة إلي أهمية تنظيم محاضرات وندوات في المدرسة عن الانتماء والاحترام والتقدير ، وأهمية إشراك أولياء أمور الطلاب في مثل هذه الأنشطة .

وقد أظهرت بعض نتائج هذه الدراسة بأن نسبة الانتماء للمدرسة عند الطالبات أعلى بجميع المستويات من الطلاب ، مما يعكس انتشار ظاهرة العنف عند الطلاب الذكور أكثر من الطلاب الإناث ، وأن هناك علاقة طردية بين الانتماء والعنف. وأنه كلما زاد مستوى الانتماء لدي الطلاب كان هناك شعورا بالاحترام والتقدير وتدني مستوى العنف لديهم.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة ، وتحديد الإطار النظري للدراسة ، وفي صياغة مفاهيم الدراسة .

### مشكلة الدراسة :

في ضوء البحوث والدراسات السابقة ، وفي ضوء عدم وجود دراسة واحدة عن الانتماء المدرسي لدى تلاميذ وطالبات المدارس الحكومية أو حتي غير الحكومية في الكويت ، وفي ضوء ندرة البحوث والدراسات السابقة التي أهتمت برصد تطور مفهوم الانتماء لدي الطلاب والطالبات في المرحلة ما قبل الجامعية ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على مستوى تطور مفهوم الانتماء المدرسي بأبعاده المختلفة لدى عينة من الطلاب والطالبات في صفوف

(سادس - ثامن - عاشر) في بعض المدارس الحكومية في الكويت ، وهل هناك فروق في مستوى تطوره والتي تعود لاختلاف الجنس أو الصف أو المحافظة .

#### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي مستوى تطور مفهوم الانتماء المدرسي لدى طلاب وطالبات (ذكور وإناث) في صفوف (سادس - ثامن - عاشر) في مدارس وزارة التربية والتعليم من مختلف محافظات الكويت.

#### أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في كونها تحاول إلقاء الضوء علي أهمية تدعيم وتنمية الانتماء المدرسي لدي طلاب المدارس ، ومعرفة علاقة الانتماء المدرسي ببعض المتغيرات الهامة . وهذا قد يساهم في إثراء المعرفة في علم الاجتماع التعليمي ، ويدعم اتجاه المدارس في الكويت نحو الاهتمام بعملية تدعيم وتنمية الانتماء المدرسي في جميع المدارس لدي جميع الطلاب والطالبات ، والذي يساهم بدوره في تدعيم الانتماء الوطني .

أيضا اكتسبت الدراسة أهميتها حول مفهوم الانتماء وتطوره وأهميته في حياة الإنسان ، من كون الانتماء أحدى الحاجات النفسية والاجتماعية الإنسانية المتطورة ، لا بد من تميمتها وإشباعها وإلا يصبح الفرد عدوانيا ( ابراهم ماسلو Abraham Maslow . ومن زاوية ثانية يفسر الانتماء على أنه الدافع الذي تتكون من خلاله الصلحة والصدقة والعلاقة الأمانة ( ماكليلاند McClelland ) . كما يُنظر إلى الانتماء على أنه جزء من الذات الاجتماعية التي يدركها الفرد عن نفسه ، وأنه عضو في المجتمع الأكبر ( الريماوي ، 1998 ) .

ويدرك الطفل مدى أهمية الوالدين في تلبية متطلباته وحاجاته ( الفسيولوجية والنفسية ) ، ثم يتطور هذا الإدراك إلى جماعة الرفاق في الحي ، والزملاء في الصف والمدرسة ، وبذلك يبدأ بتطوير مفهوم الانتماء والولاء نحو هذه الجماعات والتي يعتمد عليها في تلبية رغباته ، ولا تغفل نظريات الدافعية والمعرفية علي سبيل المثال دور البيئة والخبرة ، ودور وسائل التنشئة الاجتماعية المختلفة وما تقدمه لأطفالها من مثيرات بما ينعكس على مخزون الطفل عن هذا المفهوم أو ذلك .

#### الخلفية النظرية :

لقد تناولت العديد من النظريات مفهوم الانتماء وتطوره ومن هذه النظريات النظرية المعرفية Knowledge Theory ، والتي ركزت علي المفهوم العقلي أخذة بعين الاعتبار دور الخبرة والبيئة في تشكيل الحب والصدقة والعلاقات الاجتماعية الأمانة بين الأفراد، فالفرد المنتمي يدرك تأثيرات البيئة فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له .

وكون فئة الدراسة المستهدفة تبدأ من الصف السادس وحتى الصف العاشر بحيث يتطور مفهوم الانتماء من خلال قدرة الطفل على التمييز والتصنيف بين من ينتمي إليهم من الزملاء في المدرسة حيث يستطيع طفل هذه المرحلة ممارسة العمليات الدالة على حدوث التفكير المنطقي المرتبط بشكل وثيق بالأفعال المادية

المحسوسة ، كما ويستطيع تكوين المجموعات والأصناف داخل عقله بمعنى تحويل الأعمال التي كان يجريها في الخارج إلى أعمال داخلية وهذا ما اسماه بياجيه Piaget مفهوم التمثيل الذهني من خلال إستراتيجية الرمز .

ولذا فان مفهوم الانتماء في هذه المرحلة يتمثل بقدرة الطفل على التمييز والتصنيف من خلال من ينتمي إليهم من الزملاء في المدرسة فيحترمهم ويكون صداقات معهم حسب معايير منطقية يقبلها عقله ، فالطفل يدرك علاقاته الشخصية والاجتماعية التي تكون مبنية على الحب والألفة والترابط وانه فرد في مجموعة ينتمي إليها ، فهو ينتمي إلى مجموعة داخل الصف ، ثم انتمائه للصف كاملاً ثم انتمائه إلى المدرسة ، وعلى ضوء ذلك فهو يدرك مفهوم الانتماء على أنه حلقات متصلة ومتداخلة ومكملها لبعضها من خلال العلاقات الإيجابية الودية.

ويبرز مفهوم الانتماء - حسب رأي اوزبل Osbl - من خلال اكتشافه مجموعة خصائص تكون الصورة التمثيلية لهذا المفهوم ، ومن الأمثلة على ذلك كأن يكتشفه الطالب أنه : محبوب مع زملائه ، ومتعاون ومرغوب مع زملائه ، ومحافظ على أثاث وممتلكات مدرسته ، ويعتني بحديقة مدرسته ويكافأ على ذلك ، ويتعاون في أي نشاط مدرسي ويشجع من قبل مدرسيه ، ويهتم بالآخرين في المدرسة وغيرها...

وأما من وجهة نظريات الدافعية Motivation Theories فقد اعتبرت أن مفهوم الانتماء يتضمن مجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية الضرورية في حياة الإنسان والتي تسهم في تشكيل شخصيته وخاصة من الناحية الوجدانية والتي لا بد من إشباعها ، وقد عالجت نظريات الدافعية مفهوم الانتماء .

ومن العلماء الذين لهم إسهامات في هذا المجال أعتبر ابراهم ماسلو Maslow Abraham في هذا السياق أن مفهوم الانتماء عبارة عن حاجة نفسية اجتماعية متطورة تبدأ من القبول في محيط الأسرة ، ثم الارتباط مع جماعة الرفاق وكذلك الارتباط مع جماعة الدراسة ، وتكوين الحب والصداقات مع الآخرين ، ثم القبول الاجتماعي في محيط العمل من خلال علاقات العمل مع الزملاء والرؤساء . وهكذا فقد رأى ماسلو أن الإنسان قد يصبح عدوانياً إذا أنكر عليه المجتمع إشباع حاجاته الأساسية أو حاجاته الاجتماعية ( Zanden ، 1993 ) . ولقد اشتملت نظرية ماسلو عن الدوافع أو الحاجات الإنسانية على حوالي ( 21 ) بعداً فرعياً سماها بالقيم الذاتية Being Values ، والتي شكلت في مجموعها مجموعة مفاهيم مستقلة ومنكاملة وركائز أساسية لتقييم مفهوم الانتماء وهذه الأبعاد هي : العدالة ، الوحدة ، التفوق ، التهذيب ، البساطة ، السهولة ، الكفاية الذاتية ، الوصول إلى المعنى ، الخيرية ( الطيبة ) ، الصدق ، الثراء البيئي ، الجمال ، المرح ، الاستقلالية ، الحقوق ، الواجبات ، المشاركة ، الحفاظ على الممتلكات ، احترام القانون ، العلاقات الاجتماعية.

وأما خصائص هذه المرحلة للفئة العمرية المستهدفة بالدراسة الحالية ( من 12 - 16 سنة ) ، فهي تقابل الفترة ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة. وفي هذه المرحلة أيضاً تحدث تغيرات عديدة في حياة البالغ ، تغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، فينشأ لديه ميل مبكر إلى الاستقلال عن الأسرة وتكوين حياة مستقلة بذاته وزيادة الاهتمام

بالآخرين وتظهر لدى البالغ إمكانات النقد والتحليل التي تكون مرتبطة بقليل من الخبرة والمعلومات ويميل البالغ نحو البحث عن المثل العليا في حياة البارزين من العلماء وتزداد لديه الحساسية الاجتماعية ( أبو جادو ، 2004 ).

فبعد انتقال الطفل إلى المرحلة المتوسطة يبدأ في الاقتراب سريعا من مرحلة المراهقة بما يكتنفها من أزمات نفسية ومشكلات ، فالمرحلة فترة عاصفة عصبية قلقية في حياة الإنسان يمر فيها بمرحلة انتقالية بين الطفولة والرجولة فيتطلع بأماله إلى أن يرى نفسه رجلا بين الرجال ولكنه لا يعرف كيف يصل إلى ما يريد ويشعر بحاجة إلى نوع جديد من الحياة الاجتماعية ويميل إلى الصداقة الحقيقية .

كذلك هو أحوج بأن يحتاج إلى المساعدة والتوجيه ولكنه في نفس الوقت لا يسعى إلى طلب المساعدة ويكون على قدر من الحساسية بالنسبة للتوجيه ويشهد عنده الميل إلى الاستقلال ويزداد طموحه مع قلة في الحيلة وعجز في الإمكانيات ( نجيب ، 2000 ). فالمرحلة بشكل عام هي مرحلة نمو تقع بين 12 - 18 عاما وهي تشير إلى نهاية الطفولة وبداية البلوغ فهي مرحلة انتقالية يمكن اعتبارها مرحلة تغيرات بيولوجية ومعرفية واجتماعية وشخصية ( Rod Plotnik ، 1996 ) .

#### مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

##### 1) الانتماء المدرسي :

يمكن تعريف الانتماء المدرسي بأنه ارتباط الطلاب والطالبات في عينة الدراسة بالمدارس التي يدرسون بها ، وذلك ينضح من خلال : احترام القانون ( قواعد ولوائح ونظام المدرسة ) ، والحفاظ على ممتلكات المدرسة ، وتكوين العلاقات الاجتماعية الايجابية داخل المدرسة .

##### 2) أبعاد الانتماء المدرسي :

تم اختيار الأبعاد التالية للانتماء المدرسي لدراستها : احترام القانون، الحفاظ على الممتلكات، العلاقات الاجتماعية.

##### 3) احترام القانون:

ويمكن تعريف احترام القانون في هذه الدراسة بأنه التزام الطالب أو الطالبة بلوائح وقواعد ونظام المدرسة ( أبو نعير، 2005 ).

##### 4) المحافظة على الممتلكات :

ويقصد بالمحافظة على الممتلكات في هذه الدراسة بدرجة محافظة الطالب أو الطالبة على ممتلكات وموارد ومباني وأدوات المدرسة .

##### 5) العلاقات الاجتماعية :

ويقصد بالعلاقات الاجتماعية في هذه الدراسة بالتواصل بين الطالب أو الطالبة مع الآخرين في المدرسة ، سواء كانوا زملاء من داخل أو خارج الفصل ، أو مع المعلمين ، أو مع فريق العمل في المدرسة .

## الإطار المنهجي للدراسة :

### نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية Descriptive Studies . وهذا النمط من الدراسات يهدف إلي تقديم وصف كيمي وكمي للظاهرة البحثية أو لموضوع الدراسة وتحليل نتائجها وتقديم بعض المقترحات والتوصيات المرتبطة بالدراسة .

### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي Social Survey وذلك لأنه مناسب للدراسات الوصفية / التحليلية ، ومناسب لتحقيق هدف الدراسة الحالية ، حيث سيتم التعرف علي طبيعة الانتماء المدرسي ورصد بعض أبعاده لدي عينة من طلبة المدارس .

فمنهج المسح الاجتماعي يهدف إلي جمع البيانات الضرورية عن عناصر الظاهرة المدروسة أو موضوع البحث ، من خلال حصر كل مفردات مجتمع البحث ، أو اختيار عينة منها تكون ممثلة له ، ومن ثم القيام بوصفها وتحليلها وتفسيرها وذلك من أجل فهم هذه الظاهرة أو فهم موضوع البحث ( أبو النصر : 2004 ) .

### فروض الدراسة :

حاولت هذه الدراسة التحقق من صدق أو عدم صدق الفروض Hypotheses التالية:

#### الفرض الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للجنس ( ذكر - أنثى ) .

#### الفرض الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للمستوى الصفّي الذي ينتمي إليه الطالب ( سادس - ثامن - عاشر ) .

#### الفرض الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى لاختلاف المحافظة التي يقطن بها طلاب وطالبات عينة الدراسة .

### مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس الحكومية في الصفوف السادس والثامن والعاشر التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات الكويت والتي تشمل توزيع المدارس في مختلف المحافظات التالية: العاصمة ، حولي ، الفروانية، الأحمدى، مبارك الكبير . وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (15000) طالب وطالبة.

وتم أخذ عينة عشوائية Random Sample نسبتها 10% من مجتمع الدراسة ، بلغ حجمها 1500 طالب وطالبة ، وبعد تدقيق الاستبيانات التي تم جمعها تم استبعاد (80) استبانة لعدم صلاحيتها ... وبذلك يكون مجموع عينة الدراسة القابلة للتحليل (1420) طالباً وطالبة، أي مانسبته (95.6%) من عينة الدراسة المختارة . وهذه النسبة تعتبر مقبولة فيما يتعلق بحجم العينات في الأبحاث والدراسات الوصفية والتي تستخدم منهج المسح الاجتماعي ( انظر : مدحت أبو النصر : 2004 ) .

وبالتفصيل تكونت عينة الدراسة الفعلية من (574) طالباً و (846) طالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مختلف المدارس الحكومية الموزعة في مختلف المحافظات في دولة الكويت وذلك لضمان التمثيل الكلي لمجتمع الدراسة. حيث تم حصر جميع المدارس الحكومية من البنين والبنات والتي تضم الطلبة من الصفوف (السادس، والثامن، والعاشر) من مختلف محافظات الكويت المذكور أسمائهم آنفاً والبالغ عددها ست محافظات.

حيث تم اختيار (25) مدرسة بشكل عشوائي من بين المدارس الحكومية والتي شملها مجتمع الدراسة منها (10) خاصة بمدارس الذكور و (15) خاصة بمدارس الإناث. وبعد اختيار المدارس التي شملتها الدراسة من بين المدارس الحكومية الموجودة في مجتمع الدراسة، تم تحديد الطلبة من الصفوف السادس، الثامن، والعاشر في كل مدرسة من المدارس المسحوبة بشكل عشوائي حتي يتم تمثيل مجتمع الدراسة بشكل دقيق.

ثم تم اتخاذ الخطوات الرسمية والإجرائية بالموافقة من قبل إدارات المدارس سواء كانت للذكور أو الإناث بالموافقة علي تطبيق الدراسة وإعطاء تصورات حول أهداف الدراسة وكذلك احترام العينة التي سيتم تطبيق الاستبيان Questionnaire عليها بحيث تم أخذ الموافقات المبدئية لأولياء أمور الطلبة بالسماح بتطبيق الدراسة عليهم ، وأن الطالب لديه الحرية في المشاركة أو عدم المشاركة أو الانسحاب في أي وقت من أوقات الدراسة فالعوامل السابقة تعكس مفهوم احترام أخلاقيات البحث العلمي Scientific Research Ethics فيما يتعلق بحقوق عينة الدراسة ( بالقبول أو بالرفض أو بالانسحاب وبأهمية المحافظة علي سرية البيانات التي سيتم الحصول عليها من عينة الدراسة ) .

تم تسهيل توزيع الاستبيانات من قبل إدارات المدرسة ومدرسين الفصول ، وأيضا تم الاستعانة بعشر مساعدين للباحث وذلك لضمان توزيع الاستبيانات في مختلف المدارس في المحافظات المختلفة.

#### أداة الدراسة :

قام الباحث لأغراض هذه الدراسة بإعداد استبيان يهدف إلي التعرف علي بعض البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة ( النوع والصف الدراسي والمحافظة ) أيضا لقياس ثلاثة أبعاد للانتماء المدرسي تعتبر مهمة للمجتمع الكويتي ( هي: احترام القانون والحفاظ علي الممتلكات والعلاقات الاجتماعية ) .

ولقد صيغت فقرات الاستبيان علي شكل مواقف حياتية تم طرحها علي الطلبة قيد الدراسة والتي يمكن أن يمارسها الطالب يوميا أو متوقع أن يواجهها

مستقبلا. ولقد تم وضع ثلاثة مستويات للإجابة يختار منهم المبحوث ما يراه مناسباً عند الإجابة علي أبعاد استبيان الدراسة عن الانتماء المدرسي .

#### متغيرات الدراسة:

##### أولاً: المتغير المستقل : العوامل الديموغرافية

- 1- النوع ( الجنس ) : ذكر وأنثي
- 2- الصف الدراسي : سادس، ثامن، عشر
- 3- المحافظة: العاصمة ،حولي ، الفروانية ، الأحمدية ، الجهراء، مبارك الكبير

##### ثانياً : المتغير التابع : أبعاد الانتماء المدرسي

- 1- احترام القانون
- 2- الحفاظ علي الممتلكات
- 3- العلاقات الاجتماعية.

##### صدق أداة الدراسة :

لاختبار صدق Validity أداة الدراسة تم القيام بالخطوات التالية :

##### أولاً : صدق المحكمين

تم عرض استبيان الدراسة علي عدد أربعة من المحكمين من بعض أعضاء هيئة تدريس في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت ( الدكتور فواز العنزي والدكتور خالد الشلال والدكتور موسى الرشيدوي والدكتور عويد العنزي) وعدد اثنين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ( الدكتور مدحت محمد أبو النصر والدكتور نصر خليل عمران ) ، وذلك للوقوف علي آرائهم بخصوص فقرات الاستبيان من حيث صياغتها اللغوية وملاءمتها لموضوع الدراسة ومدى وضوحها لطلبة المدارس الحكومية ومدى ملائمة الإجابات المطروحة لعينة الدراسة لأبعاد الانتماء المدرسي . ولقد قام الباحث بعمل التعديلات التي تم اقتراحها المحكمين .

##### ثانياً : الصدق الذاتي

الصدق الذاتي هو أحد أنواع الصدق الإحصائي ، نتيجته هي نتاج حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ( والتي سيتم الإشارة لهما لاحقاً ) فوجد أنه 93. و 89. ، وهذا يدل علي درجة صدق مرتفعة لإستبيان الدراسة .

##### ثبات أداة الدراسة :

لاختبار ثبات Reliability أداة الدراسة تم القيام بالخطوات التالية :

##### أولاً: معامل الاستقرار :

تم تطبيق الاستبيان علي عينة عشوائية مكونة من (150) طالب وطالبة موزعين علي صفوف المرحلة الدراسية الحكومية من خارج أفراد عينة الدراسة وذلك لاختبار مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وشمولها لجميع الأبعاد، وتطبيقها وتصحيحها، وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بحساب معاملات الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test, Re-test) وبفارق ثلاثة أسابيع بين

التطبيق الأول والثاني بهدف استخراج معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson فيبلغ (0.87) للاستبيان في جميع أبعادها.

#### ثانياً: معامل الاتساق الداخلي :

تم احتساب معامل الثبات عن طريق استخدام معادلة كرونباخ-ألفا (Cronbach-Alpha) للاتساق الداخلي وذلك لاختبار ثبات المقياس الداخلي للاستبيان بحيث تم استخدام طريقة ( ألفا كرونوباخ ) بحيث كان معامل الثبات للمقاييس عالية في قيمة ألفا بمقدار ( 0.852. لبعده احترام القانون ) و ( 0.732. لبعده الحفاظ علي الممتلكات ) وأن معامل قيمة ألفا بمقدار ( 0.781. لبعده العلاقات الاجتماعية )، وبمتوسط 0.789. لجميع الأبعاد ، وهذا يدل أيضا علي أن الاستبيان تتصف بدرجة ثبات عالية .

#### العرض الجدولي والتحليلي لبيانات الدراسة:

استخدم الباحث برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistics Package for Social Sciences ( SPSS ) في تفريغ وجدولة بيانات الدراسة وفي استخراج بعض المعاملات الإحصائية المناسبة . كذلك تم استخدام المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي Arabic Processor in Social Statistics ) APSS ( في استخراج معامل جاما للارتباط Gamma في بعض جداول الدراسة .

#### البيانات الديموغرافية للدراسة : ( النوع ، الصف ، المحافظة )

##### 1- النوع :

جدول رقم (1) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب النوع ( الجنس )

م	النوع	التكرار ك	النسبة المئوية %
1	ذكر	574	40.4%
2	أنثى	846	59.6%
	المجموع	1420	100%

يتضح من الجدول رقم (1) أن ثلثي عينة الدراسة بنسبة 59.6% مكونة من الطالبات الإناث ، وهي نسبة تزيد عن نسبة الذكور الطلاب والذين يمثلون ثلث عينة الدراسة بنسبة 40.4% من الإجمالي الكلي لعينة الدراسة .

##### 2- الصف :

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي

م	الصف الدراسي	ك	%
1	الصف السادس	657	46.3%
2	الصف الثامن	520	36.6%
3	الصف العاشر	243	17.1%
	المجموع	1420	100%

يتضح من الجدول رقم (2) بأن النسبة المئوية للصف السادس في عينة



مفهوم الانتماء المدرسي لدى طلاب وطالبات المدارس الحكومية في الكويت

الدراسة بلغت 46.3%، تليها الصف الثامن حيث بلغت 36.6%، وأخيراً بلغت النسبة المئوية للصف العاشر 17.1%.

3- المحافظة :

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة

م	المحافظة	ك	%
1	العاصمة	298	21.0
2	حولي	218	15.4
3	الفروانية	297	20.9
4	الأحمدي	324	22.8
5	الجهراء	113	8.0
6	مبارك الكبير	170	12.0
	المجموع	1420	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) التوزيع العشوائي لعينة الدراسة في مختلف المحافظات الكويتية، حيث بلغت 22.8% في محافظة الأحمدي، و 20.9% في محافظة الفروانية، و 21% في محافظة العاصمة، و 15.4% في محافظة حولي، و 12% في محافظة مبارك الكبير، و 8% في محافظة الجهراء.

جدول رقم (4)

العلاقة بين النوع لدي عينة الدراسة وأبعاد الانتماء المدرسي

م	أبعاد الانتماء المدرسي	النوع	N	Mean	Std. Deviation	P-Value
1	الحفاظ على الممتلكات	ذكر	574	2.78	1.217	*.0392
		أنثى	846	3.72	1.324	
2	العلاقات الاجتماعية	ذكر	574	1.80	1.073	*.001
		أنثى	846	1.61	0.016	
3	احترام القانون	ذكر	574	3.45	1.373	*.0053
		أنثى	846	3.86	1.344	

\*معنوي عند 0.05 Mean المتوسط الحسابي Std.Deviation الانحراف المعياري

يتضح من الجدول رقم (4) العلاقة بين النوع لدي عينة الدراسة ( ذكر / أنثى) والذي يمثل أحد المتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية وأبعاد الانتماء المدرسي ( الحفاظ علي الممتلكات والعلاقات الاجتماعية واحترام القانون ) والتي تمثل المتغير التابع في الدراسة الحالية . وتوضح نتائج الجدول صدق الفرض الأول في الدراسة ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للنوع ( الجنس ) ( ذكر - أنثى) وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 05. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : فهمي (2001) والصوايفة (2015).

أيضاً يتضح من الجدول رقم (4) نتائج الفروق في المتوسطات الحسابية لمقاييس الدراسة الحالية بحيث توجد دلالات إحصائية لجميع بيانات الدراسة الحالية لأبعاد مفهوم الانتماء والتي تقل عن 005. ف فيما يتعلق بالمتغير التابع احترام القانون كانت درجة الوسط الحسابي للإناث 3.86 أعلي بالنسبة للذكور 3.45

بوجود دلالة إحصائية والتي تقل عن 0.05. بينما يشير معدل المتوسط الحسابي لمتغير الحفاظ علي الممتلكات بأن درجة الوسط الحسابي للإناث 3.72 أعلى بالنسبة للذكور 2.78 بوجود دلالة إحصائية والتي تقل عن 0.05. وأخيراً يعتبر متغير العلاقات الاجتماعية للذكور في درجة المتوسط الحسابي 1.80 أعلى من درجة الوسط الحسابي للإناث 1.61 بوجود دلالة إحصائية والتي تقل عن 0.05.

جدول رقم (5)

العلاقة بين الصف الدراسي لدي عينة الدراسة وأبعاد الانتماء المدرسي

م	أبعاد الانتماء المدرسي	الصف الدراسي	Mean Difference	Std. Error	Sig,
1	احترام القانون	صف سادس	0.17	.077	.087
		صف ثامن	-.06	.084	.885
		صف عاشر	-.17	.77	.087
		صف ثامن	*-.22	.088	.037
		صف سادس	.06	.084	.885
		صف عاشر	*.22	.088	.037
		صف ثامن			
2	الحفاظ على الممتلكات	صف سادس	*.19	.078	.045
		صف ثامن	-.01	.085	.999
		صف عاشر	*-.19	.078	.045
		صف ثامن	*.20	.089	.072
		صف سادس	.01	.885	.999
		صف عاشر	*.20	.089	.072
		صف ثامن			
3	العلاقات الاجتماعية	صف سادس	-.09	.063	.414
		صف ثامن	.15	.071	.113
		صف عاشر	.09	.063	.414
		صف ثامن	*.23	.074	.005
		صف سادس	-.15	.071	.113
		صف عاشر	*-.23	.074	.005
		صف ثامن			

\*معنوي عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (5) العلاقة بين الصف الدراسي لدي عينة الدراسة (الصف السادس والثامن والعاشر) والذي يمثل أحد المتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية وأبعاد الانتماء المدرسي (احترام القانون والحفاظ علي الممتلكات والعلاقات الاجتماعية) والتي تمثل المتغير التابع في الدراسة الحالية.

أيضا توضح نتائج الجدول رقم (5) صدق الفرض الثاني في الدراسة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء لدى

طلبة المرحلة الحكومية تعزى للصف الدراسي الذي ينتمون إليه ( الصف السادس والثامن والعاشر ) وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 05. كذلك يشير الجدول رقم (5) أنه بالنسبة للمتغير الأول التابع ( احترام القانون ) توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة للفروق في المتوسطات الحسابية بين كلا من الصف العاشر (22) وبدلالة إحصائية (037). وكذلك الصف الثامن (22) وبدلالة إحصائية (037). أما بالنسبة للمتغير الثاني التابع (الحفاظ علي الممتلكات) توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة للفروق في المتوسطات الحسابية بين كلا من الصف السادس والثامن (19) وبدلالة إحصائية (045). أخيرا ، بالنسبة للمتغير التابع الثالث والذي يشير إلي ( العلاقات الاجتماعية ) توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة للفروق في المتوسطات الحسابية بين كلا من الصف الثامن والعاشر (23) وبدلالة إحصائية (005).

أما بالنسبة لمتغير الحفاظ علي الممتلكات، أكدت النتائج بوجود دلالات إحصائية في المتوسطات الحسابية في كلا الصفين السادس والثامن. حيث أن احترام القوانين والحفاظ علي الملكية عبارة عن معايير اجتماعية يكتسبها الطلاب منذ مرحلة مبكرة في داخل الأسرة بحيث تؤثر في حياتهم وتغرس بهم أهمية الانتماء في البيئة الأسرية ( Zanden, 1993 ).

هذا وتعتبر المعايير الاجتماعية ذات أهمية كبيرة أيضا في التعليم المدرسي وشرط أساسي للتعليم والتعلم بهدف غرس مختلف المعايير الاجتماعية والقيم السلوكية ؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم الطلاب العلوم، والمعارف والمهارات التي يخطط لها ضمن بيئة مستقرة خالية من أي مخالفات سلوكية ( خضر، 2000 ).

أما بالنسبة لمتغير العلاقات الاجتماعية، توجد هناك دلالات إحصائية بالنسبة للمتوسطات الحسابية في كل من الصفوف الثامن والصف العاشر. وهذه النتائج متفقة مع دراسة ( Mohans, 1984 ) كذلك تعتبر العلاقات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة بحيث تؤدي إلي أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل مشترك بين الطلاب وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلا ( Zanden, 1993 ).

وبصفة عامة تشير نتائج الجدول إلي أن درجة الانتماء المدرسي يزداد لدى الطلاب والطالبات في الصفوف الأعلى عن الطلاب والطالبات في الصفوف الأدنى ، وذلك قد يرجع إلي أن مدة البقاء في المدرسة له علاقة بالانتماء إليها ، بمعنى أنه كلما كانت مدة بقاء الطالب في المدرسة أطول زاد ارتباط الطالب بها وزاد حبه لها وزادت درجة محافظته عليها ، أي زادت درجة انتماءه لهذه المدرسة . وهذه النتيجة تتفق مع معظم البحوث والدراسات السابقة ( مثل : روبرتا ، 1997 ؛ شويحات ، 2003 ؛ خضر ، 2000 ).

جدول رقم (6) العلاقة بين المحافظة التي تقطن بها عينة الدراسة وأبعاد الانتماء المدرسي

م	أبعاد الانتماء المدرسي	المحافظة	N	Mean	Std. Deviation
1	احترام القانون	العاصمة	298	3.63	1.325
		حولي	218	3.56	1.233
		الفروانية	297	3.37	1.367
		الأحمدي	324	3.73	1.364
		الجهراء	113	2.91	1.491
		مبارك الكبير	170	3.56	1.419
		المجموع	1420	3.52	1.356
		2	الحفاظ على الممتلكات	العاصمة	298
حولي	218			2.42	1.189
الفروانية	297			2.26	1.134
الأحمدي	324			2.24	1.145
الجهراء	113			2.18	1.189
مبارك الكبير	170			2.32	1.154
المجموع	1420			2.30	1.165
3	العلاقات الاجتماعية			العاصمة	298
		حولي	218	1.66	.989
		الفروانية	297	1.80	1.081
		الأحمدي	324	1.59	.915
		الجهراء	113	1.79	1.122
		مبارك الكبير	170	1.57	.869
		المجموع	1420	1.69	1.043

\*معنوي عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (6) العلاقة بين المحافظة التي تقطن بها عينة الدراسة والذي يمثل أحد المتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية وأبعاد الانتماء المدرسي ( احترام القانون والحفاظ على الممتلكات والعلاقات الاجتماعية ) والتي تمثل المتغير التابع في الدراسة الحالية .

وتوضح نتائج الجدول عدم صدق الفرض الثالث في الدراسة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للمحافظة التي تقطن بها عينة الدراسة وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 05. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من : رضوان ويوسف (2013) والتي تم إجراؤها علي عينة من ثلاث مدارس ثانوية في مناطق مختلفة في محافظة القاهرة .

وللتأكد من نتيجة هذا الجدول تم استخدام المعالج العربي في الإحصاءات الاجتماعية APSS (Arabic Processor in Social Statistics) واستخراج معامل جاما للارتباط Gamma كالتالي :

جدول رقم (7)

معامل جاما للعلاقة بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة واحترام القانون

م	المحافظة	احترام القانون	
		المعامل المستخدم	قيمه
1	العاصمة	جاما	.082
2	حولي	جاما	.072
3	الفرأوانية	جاما	.075
4	الأحمدي	جاما	.085
5	الجهراء	جاما	.065
6	مبارك الكبير	جاما	.070

\*معنوي عند 0.05

ويتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة (أحد المتغيرات المستقلة) واحترام القانون (كأحد المتغيرات التابعة) كبعد من أبعاد الانتماء المدرسي، وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 0.05.

جدول رقم (8)

معامل جاما للعلاقة بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة والمحافظة علي الممتلكات

م	المحافظة	المحافظة علي الممتلكات	
		المعامل المستخدم	قيمه
1	العاصمة	جاما	.098
2	حولي	جاما	.076
3	الفرأوانية	جاما	.084
4	الأحمدي	جاما	.067
5	الجهراء	جاما	.077
6	مبارك الكبير	جاما	.078

\*معنوي عند 0.05

ويتضح من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة (أحد المتغيرات المستقلة) والمحافظة علي الممتلكات (كأحد المتغيرات التابعة) كبعد من أبعاد الانتماء المدرسي، وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 0.05. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : شويحات (2003) وأنديمون (2011) Andemon (2011).

جدول رقم (9)

معامل جاما للعلاقة بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة والعلاقات الاجتماعية

م	المحافظة	العلاقات الاجتماعية	
		المعامل المستخدم	قيمه
1	العاصمة	جاما	.084
2	حولي	جاما	.082
3	الفرأوانية	جاما	.098
4	الأحمدي	جاما	.094
5	الجهراء	جاما	.079
6	مبارك الكبير	جاما	.085

\*معنوي عند 0.05

ويتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة ( أحد المتغيرات المستقلة) والعلاقات الاجتماعية ( كأحد المتغيرات التابعة ) كبعد من أبعاد الانتماء المدرسي ، وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 0.05.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة خوني وريدة (2014) ، ومنها عدم وجود فروق حقيقية بين الانتماء لدي عينة الدراسة ترجع إلي اختلاف منطقة السكن .

والجدول التالي سوف يقوم بحساب المتوسط الحسابي لمعامل جاما في الجدول أرقام (7) و(8) و(9) لمعرفة النتيجة النهائية للعلاقة الإجمالية بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة ( كأحد المتغيرات المستقلة ) وأبعاد الانتماء المدرسي ( المتغيرات التابعة ) :

جدول رقم (10)

المتوسط الحسابي لمعامل جاما للعلاقة بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة وأبعاد الانتماء المدرسي

م	المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة	متوسط معامل جاما لكل أبعاد الانتماء المدرسي
1	العاصمة	.088
2	حولي	.077
3	الفرأونية	.086
4	الأحمدي	.082
5	الجهراء	.074
6	مبارك الكبير	.078

\*معنوي عند 0.05

ويتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات التي تقطن بها عينة الدراسة ( أحد المتغيرات المستقلة ) وجميع أبعاد الانتماء المدرسي ( المتغيرات التابعة ) ، وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 0.05.

وهذه النتيجة تؤكد علي درجة الانتماء المدرسي لدي عينة الدراسة لا تختلف من محافظة إلي أخرى ، أو بمعنى أن المحافظة التي يقطن بها الطالب أو الطالبة ليس لها تأثير علي درجة الانتماء المدرسي لدي الطالب أو الطالبة ، فذلك قد يرجع إلي أن الكويت شعب واحد ، غير مُقسم إلي ديانات ( حوالي 90 % من الشعب الكويتي مسلمين ) أو به عرقيات أو أقليات ، ومحافظاتها متشابهة تقريبا ، ولا يوجد أي تمييز بين هذه المحافظات ، ولا يوجد تقريبا أي خصائص مميزة لأي محافظة علي أخرى .

**أهم نتائج الدراسة :**

**1-نتيجة اختبار الفرض الأول :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للنوع ( الجنس ) ( ذكر - أنثى ) وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 05.، وذلك في صالح الطالبات الإناث فيما يتعلق باحترام القوانين والمحافظة علي الممتلكات ، وفي صالح الطلاب الذكور فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية .

**2-نتيجة اختبار الفرض الثاني :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى للمستوى الصفّي الذي ينتمي إليه الطالب ( سادس - ثامن - عاشر ) وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 05. ، وذلك في صالح الصفوف الأعلى عن الصفوف الأدنى ، بمعنى أنه كلما زادت مدة بقاء الطالب في المدرسة زادت درجة انتماءه المدرسي .

**3-نتيجة اختبار الفرض الثالث :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تطور مفهوم أبعاد الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الحكومية تعزى لاختلاف المحافظة التي يقطن بها طلاب وطالبات عينة الدراسة وذلك بدرجة ثقة 95% ومستوي معنوية 05.

### توصيات الدراسة :

- 1- علي كل المدارس الاهتمام والحرص علي أن يقوم كل الطلاب بكل احترام وتقدير بإلقاء النشيد الوطني لدولة الكويت والقيام بتحية علم دولة الكويت بشكل يومي أثناء طابور الصباح ، حيث أن تدعيم الانتماء الوطني يساهم في تدعيم الانتماء المدرسي ، حيث أن المدرسة جزء من الوطن .
- 2- لا بد أن يكون قياديو المدرسة School Leaders نموذج مشرف وقدوة للطلاب في مظهرهم واتجاهاتهم وسلوكهم واهتماماتهم حتى في أحاديثهم أو مناقشاتهم العابرة .... فالثقافة المدرسية المعززة للانضباط واحترام قوانين المدرسة والحفاظ علي الملكية وعدم تخريب ممتلكات المدرسة أو ممتلكات الطلاب لا يمكن أن تتحقق بالكلام أو بالشعارات أو علي الورق ، ولا عن طريق برامج التوعية وحدها، بل لا بد من وجود القدوة والتي يفندي بها الطالب وينتأثر بسلوكها وقيمها واتجاهاتها . فلا نتوقع من ثقافة لا يلتزم القائمون عن تشكيلها بالأهداف التربوية السامية أن تسهم في تعزيز القانون أو تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية.
- 3- من الأمور التي تعزز فكرة الانتماء واحترام القانون المدرسي هو تطبيق سياسة الباب المفتوح Open Door Policy بجدية ، خاصة إذا كان الطالب في حالة من الانزعاج حول أمر ما وهذا ما يشجع الطلاب بالإبلاغ عن أي سلوك يضايقهم، سواء من زملائهم الطلبة ، أو من أي شخص آخر في المدرسة . فصعوبة دخول الطالب لمكتب مدير المدرسة يجعله يتردد كثيراً في الإبلاغ عن أية مشكلة تواجهه حتى لو كانت كبيرة.
- 4- لا بد من إشراك الطلبة Students Participation ومعلمي المدرسة Teachers وأولياء الأمور Parents في وضع نظم المدرسة والتي تشمل القواعد واللوائح وسياسات الانضباط والتأديب في المدرسة ، وإشعار الطلبة بأن المعلم ومدير ووكيل المدرسة ليسوا هم المسؤولين فقط عن تحقيق الانضباط في المدرسة والمحافظة علي ممتلكات المدرسة وممتلكات الطلبة أيضا .
- 5- وبالنسبة لتعزيز فكرة الانتماء في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة تتم بمعرفة أسماء أكبر عدد ممكن من الطلاب والتعرف علي أوضاعهم الأسرية وممارستهم للأنشطة المدرسية أو الأنشطة الطلابية اللاصفية التي يمارسونها بأنفسهم . فالحديث مع الطالب والإنصات له وتفهم مشكلاته بمختلف أنواعها ومحاولة مساعدته علي التغلب عليها وتحسين العلاقة معه يزيد من حبه للمدرسة وولائه وانتماءه لها . كما أن مخاطبة الطالب باسمه وسؤاله عن أحواله له تأثير كبير علي نفسية الطالب بصورة ايجابية وإشعاره بأن الإدارة تهتم به، وأنه جزء مهم في المدرسة.
- 6- زيادة الاهتمام بالأنشطة المدرسية والتأكيد علي دورها في غرس ثقافة وسلوك الانتماء المدرسي لدي الطلبة . وهنا يقترح زيادة هذه الأنشطة وتبويبها وزيادة الميزانية المخصصة لها وتشجيع الطلبة للاشتراك بها ...
- 7- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية علي الانتماء المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، مثل : الإبداع والتفوق العلمي ، والتحصيل العلمي للطلاب ، وممارسته للأنشطة المدرسية ، والحالة التعليمية للوالدين ، والدخل الأسري ...



مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية :

- 1- أبو النصر ، مدحت (2002) . بناء وتدعيم الولاء المؤسسي ، دار ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 2- ----- (2004) . قواعد ومراحل البحث العلمي ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 3- ----- (2014) . الأنشطة الطلابية اللاصفية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر .
- 4- أبو جادو، صالح محمد (2004). علم النفس التطوري/الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 5- أبو نعيم، نذير(2005). التنمية السياسية في المدارس الثانوية الأردنية ودرجة تمثل الطلبة لمفاهيمها، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 6- إسماعيل، السيد سعداوي (1988). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدي تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .
- 7- البحيري ، لمياء رشدي (1990). دور مجلات الأطفال المصرية في تنمية الانتماء للوطن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، الجيزة ، مصر .
- 8- البعلبكي ، منير (2015) . قاموس المورد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- 9- الجوهري، عبد الهادي (1997). العولمة والانتماء الوطني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثامن، القاهرة ، مصر .
- 10- الخضيرى، محسن أحمد (2000). العولمة، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، مصر
- 11- الريماوي، محمد عودة (1988). في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- 12- السقا، مها زكريا (2009). الانتماء الأسري ومستوي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لامهات عاملات وغير عاملات، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .
- 13- الشويحات، صفاء نعمة الله (2003). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 14- العيسوي، عبد الرحمن (1985). سيكولوجية الشباب العربي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
- 15- اللقاني، أحمد والجمال، علي (2002). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار علاء للكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 16- المعجم الوجيز (2000) . معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، مصر .
- 17- النجار، عبد الله مبروك (1988). الانتماء في ظل التشريع الإسلامي، المؤسسة العربية الحديثة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- 18- حكيم، ثابت كامل (1996) قراءات في التربية وبعض قضايا المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 19- خضر، لطيفة إبراهيم (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 20- رضوان ، محمود ويوسف ، عبير (2013) . " تقويم مشروع إكساب طالبات الثانوية العامة قيمة الانتماء " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 34 ، القاهرة ، مصر .
- 21- سعد الله ، أيمن نبيه (2012) . " الإطار المرجعي لدور المدرسة الجاذبة وقيم الانتماء في مواجهة العنف المدرسي وتعديل السلوك لتلاميذ المناطق الشعبية بالقاهرة " . مجلة التربية الفنية ، القاهرة ، مصر .
- 22- عبد المنعم، عبد العزيز (1989). الاتجاهات الايجابية نحو الولاء للوطن، رسالة ماجستير ، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .
- 23- فهمي، محمد (2001). العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة ، مصر .
- 24- مذكور ، إبراهيم (1975) . معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- 25- منصور، عبد المجيد (2001). علم النفس التربوي، دار العبيكان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 26- ناصر، إبراهيم (1993). التربية المدنية (المواطنة) ، مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- 27- نجيب، أحمد (2000). أدب الأطفال علم وفن ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- AbrahamMaslow : " A Theory of Human Motivation", Psychological Review , Vol. 50 ,1943 .
- 2- Anderman, Lynley. H. & Freeman, T. M. (2004). Students' sense of belonging in school. In M. Maehr & P. Pintrich (eds.), Advances in motivation and achievement: Vol. 13. Motivating students, improving schools: The legacy of Carol Midgley , Oxford: Elsevier.
- 3- Baumeister, R. F. & Leary, M. R. (1995). The need to belong: desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. Psychological Bulletin, No. 117.
- 4- Clarch, S. & Akoch, B. (1993). Children Development through Adolescence. NewYork. John Wiley Sons Inc.

- 5- Dahlke, O. H. (1985). Values in Culture and Classroom, A study in the Sociology of the School, NewYork, Harper and Brothers Publisher.
- 6- Douglas , Jon Willms (2003) . Student Engagement at School , A Sense of Belonging and Participation , PISA , OECD .
- 7- Goodenew , Carol (1993) . “ Classroom Belonging among Adesont Students “ , Journal of Early Adolescence , Vol.13 , Issue 1.
- 8- Mohans, P. (1984). The Effects of Service Activities adolescent Affiliation. High School Journal, Vol . 16.
- 9- Osterman , Karen F. (2000) . “ Students‘ Need for Belonging in The School “ , Review of Education Research , SAGE , Vol. 70 , No. 3 .
- 10-Rod, P. (1996). Introduction to Psychology. (4<sup>th</sup> Ed), USA Books, Cole Publishing Company.
- 11-Roperta, F. (1997). "Belonging in Middle and High School Classes. Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps, Vol. 22.
- 12-Zanden, G.W. V. (1993). Human Development, (5<sup>th</sup> ed.), McGraw-Hill Inc. NewYork. USA.

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت )

تاريخ الدخول : شهر مارس - أغسطس 2015

- 1- Maslow's Hierarchy of Needs, Retrieved from: <http://www.deepermind.com/Maslow's.htm> (1943). ابراهم ماسلو
- 2- McClellands Theory of Needs, Retrieved from: <http://www.Netmba.com/mgmt/ob/motivation/mcClelland.htm> نظرية ماكليلاند (1970) عن الحاجات الثلاث الرئيسية للإنسان .
- 3- [http://en.wikipedia.org/wiki/David\\_McClelland](http://en.wikipedia.org/wiki/David_McClelland) موسوعة المعلومات الحرة ويكيبيديا عن ماكليلاند (2015)
- 4- Social Relationships, Retrieved from: [http://www.eq\\_atWork.com](http://www.eq_atWork.com). جوزيف ليبرتي (2011) الذكاء الوجداني في بيئة العمل.
- 5- <http://www.zajel.edu.ps/forum/viewreplies.aspx?subjid=660&&topicid=6> العنق لدى الطلاب (2015) العنق لدى الطلاب محمد الصوايفه ( 2015 ) وسلوك
- 6- <http://manifest.univouargla.dz/index.php/seminaires/archive/facult> خوني وريدة (2014) دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني في الجزائر.

